بلا تنبيه لشهرته نحو اعزاره اسارى العجول توقفن ما في
وقوفك ساعة منثنا س المصراع الثاني لان تمام اعزاره
منادى و السادى ساكن الياء للوزن صفة للعذراء
كالعجول وتوقفن امر للعذارى بالوقوف والنون
للتاكيد والمراد بوقوف العذارى ان لا تثبت على خد
المحبوب بسرعة واحسنه اى احسن التضمين ما زاد على
الاصل المضمن بنكتة نحو قول صاحب التحبير في البحر
اذا الوهم ابدى لى لماها وثغرها تذكرت ما بين العذيب
وبارق اى اذا الوهم ابدى لى لون شفتها وسنها تذكرت
ديهما بين شفتها العذيب وسنها اللامع كالبرق ويذكرني
من قدها ومدامعي مجر عوالينا ومجرى السوابق اى
ويذكرني وهمي من تبخترها وتمايل قدها ومن جريان
مدامعي مجر رماحنا واهتزازها ومجرى خيولنا
وتسابقها فالمصراعان الثانيان في البيتين مضمنان
من مطلع قصيدة ابى الطيب مع زيادة نكتة في تضمينهما
على الاصل اما في الاول فبالتورية لانه اراد بالعذيب والبارق
معنييهما البعيدين اعني شفة الاحلى والسن اللامع
لا القريبين وهما المنزلان المعروفان كما ارادهما ابو الطيب
واما في الثاني فبالتشبيه اذ هو شبه تبختر حبيبته بجر

العوالى

العوالى وجريان مدامعه بمجرى السوابق والاصل وهو
قوله تذكرت ما بين العذيب وبارق مجر عوالينا ومجرى
السوابق خالعتها بين النكتين ولا باس بتغيير يسير كما
في الاقتباس وقد يسمى تضمين البيت فما زاد على البيت
استعانة لانه قد استعان في اتمام شعره بشعر اخر ويسمى
تضمين المصراع فما نقص منه ايداعا لكونه وديعة
في الشعر الثاني سهل الرد ورفوا من رفوت الثوب اذا
اصلحته بان يضمنه خرق الثياب بالخياطة واما العقد
فهو نظم النثر بلا اقتباس فلا بد في عقد القران او الحديث
من تغيير كثيرا وتعيين لئلا يكون اقتباسا نحو قول ابي العتاهية
في البحر السريع ما بال من اوله نطفة وجيفة اخره يفخر
اى فاخرا لعاملها معنى الفعل في ما بال فان حسن الانسان
مخلوق من نطفة وبالموت يصير جيفة وهو عقد قول
على رضه وبالابن آدم والفخر وانما اوله نطفة واخره
جيفة واما الحل فنثر نظم نحو قول بعض المغاربة فانه لما
قبحت فعلاته وحنظلت نخلاته اى اثمرت ثمرات نخلاته كالحنظل
اى فسرت آثارا فكاره لم يزل سوء الظن يعتاده ويجرح له
الفواس ويصدق توهمه الذى يعتاده وهذا احل قول
ابى الطيب في البحر الطويل يشكوا من استماع سيف الدولة

Copyright © King Saud University